Journal Of the Iraqia University 62-1(31-8)(2023)

ISSN(Print): 1813-4521 OnIine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at: https://www.iasj.net/iasj/issue/2776

أثر استراتيجية المناظرة في تحصيل مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية لدى طلاب الصف الخامس العلمي وتنمية تفكيرهم عالي الرتبة

د. يوسف حسن محمد

جامعة سامراء كلية التربية علوم القران

The impact of the debate strategy on the acquisition of the Holy Quran and Islamic education among fifth grade scientific students and the development of their high-ranking thinking

Dr YOUSIF H. Mohammed

Email: yousifhasan١٩٧١@uosamarra.edu.iq

DOI 10.58564/MABDAA.62.1.2023.244

Abstract

The research aims to find out (the impact of the debate strategy on the acquisition of the Holy Quran and Islamic education among fifth grade scientific students and the development of their high-level thinking). To be sure, hypotheses were formulated and two tests were prepared according to scientific criteria, according to the variables and expert opinions, with the adoption of the experimental design with equal groups, and the sample was selected and rewarded between its two groups according to the correct criteria. The experiment was conducted, the two tools and research tests were applied and the results were treated with the SPSS program and using the appropriate statistical means for the research objectives, the results showed differences in the research hypotheses, the researcher concluded, recommended and suggested. Then he concluded with . sources and references **Key words: effect, debate, collection, development, high rank thinking**

ملخص البحث:

يهدفُ البحثُ لمعرفة (أثر استراتيجية المناظرة في تحصيل مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية لدى طلاب الصف الخامس العلمي وتنمية تفكيرهم عالي الرتبة). للتأكد صيغت فرضيات وأُعد اختباران حسب المعايير العلمية بحسب المتغيرين وآراء الخبراء مع اعتماد التصميم التجريبي ذي المجموعات المتكافئة واختيرت العينة وكوفئ بين مجموعتيها وفق المعايير الصحيحة. واجريت التجربة وطبقت الأداتان واختبارات البحث وعوملت النتائج ببرنامج (SPSS) وباستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة لأهداف البحث, فأظهرت النتائج وجود فروق في فرضيات البحث ، استنتج الباحث وأوصى واقترح. ثم ختم بالمصادر والمراجع. **الكلمات المفتاحية : أثر , المناظرة، تحصيل، تنمية ، تفكير عالي الرتبة**

المقدمة

يهدفُ البحثُ الحاليُّ لمعرفة (أثر استراتيجية المناظرة في تحصيل مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية لدى طلاب الصف الخامس العلمي وتنمية تفكيرهم عالي الرتبة). وللتحققِ من هدفِ البحثِ؛ صيغت الفرضياتِ الآتيةِ:

١- لا يوجد فرقٌ ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي دُرِست استراتيجية المناظرة, ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي دُرِست بطريقة اعتيادية في تحصيل مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية.

٢- لا يوجد فرقٌ ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط الفرق بين درجات طلاب المجموعة التجريبية التي دُرِست استراتيجية المناظرة, ومتوسط الفرق بين درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست بطريقة اعتيادية؛ لتنمية تفكيرهم عالي الرتبة في الاختبار البعدي.

٣- لا يوجد فرقٌ ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي للتفكير عالي الرتبة.أَعدَّ الباحث اختباراً للتفكير عالي الرتبة. ثم تحقق من الخصائص القياسية للأداة المتمثلة بالصدق الظاهري وصدق البناء وتم التحقق من الثبات بطريقتين: ثبات التصحيح و بالتجزئة النصفية. وأعدا اختباراً تحصيلياً أَداةً للبحث, وبلغ عدد فقرات الاختبار (٤٠) فَقْرَة, من نوع الاختبارات (الموضوعية والمقالية), وتحقق الباحث من صدق الاختبار وثباته وقدرته على التمييز ومستوى صعوبة فقرته وفاعلية البدائل الخاطئة, وقد توزع الاختبار على أَربعة مستوياتٍ للأَهداف السلوكية هي (التذكر, والفهم, والتطبيق, والتحليل), وبلغ عدد الأَهداف السلوكية (١٠٠) هدف سلوكي استعملها في إِعداد الخُطَطِ التدريسية والاختيار التحصيلي.إِعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعات المتكافئة: كونه مناسباً للبحث الحالي, ويحقق أَهدافه, ووفق هذا التصميم اُخْتِيرَت عينةٌ من طلاب الصف الخامس العلمي من إِعدادية سامراء للبنين في مدينة سامراء, للعام الدراسي (٢٠٢٢ / ٢٠٢٣) (الفصل الدراسي الثاني), وقد بلغ عدد عينة البحث (٦٦) طالبا, اشتملت على شعبتين, مَثَّلت شعبةُ (أ) البالغ عدد طلبتها (٣٣) المجموعةَ التجريبيةَ التي دُرِسَت باستراتيجية المناظرة, ومَثَّلت شعبةُ (ب) وعدد طلبتها (٣٣) المجموعةَ الضابطةَ التي دُرِسَت بطريقة اعتيادية, وكافأَ الباحث بين مجموعتي البحث في عددٍ من المتغيرات ذوات العلاقة: (العمر الزمني محسوباً بالشهور, والمعدل العام للصف الرابع, ودرجات مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الرابع, والمستوى الدراسي للوالدَينِ, والاختبار المقياس القبلي لمجموعتي البحث).وبعد تهيئة أداة البحث تم تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي على مجموعتي البحث, وبعد جمع البيانات تمَّ تحليلها إِحصائياً باستعمال البرنامج الإِحصائي (SPSS) وباستعمال الوسائل الإِحصائية المناسبة لأَهداف البحث, فأَظهرت النتائج وجود فروق في فرضيات البحث ، اذ أَوصى الباحث بعددٍ من التوصياتِ منها: إِجراء دورات تدريبية أَثناء الخدمة لمدرسي ومدرسات مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية لبيان كيفية تنفيذ استراتيجية المناظرة في المواقف الصفية. الاهتمام بالتنوع في استراتيجيات وطرائق تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية, والابتعاد عن طرائق التعلُّم الشائع في مدارسنا بصفة عامة واقترحَ الباحث إِجراء دراسة مماثلة حول (فاعلية استراتيجية المناظرة في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طلاب الصف الرابع العلمي وتنمية تفكيرهم التأملي).

اولا : مشكلة البحث

من خلال متابعة الكثير من الأدبيات والدراسات التي اقتصر اغلب الباحثين فيها على الجانب الشكلي في تدريس التربية الإسلامية وعدم التزامهم بطريقة تدريس فاعلة التي تعد من ابرز المشاكل التي تعانيها مدارسنا حيث ان المدرس يقوم بإعطاء الطلبة فكرة عامة عن المفاهيم الاسلامية قلّت او كثرت مع اهمال مشاركتهم فيها, فأدى ذلك الى ضعفٍ لازمَ الطلاب في دراستهم في تعلم مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية بطرق مشوهة مخلوطة من المعلومات والالفاظ الفارغة ومن هنا فإن الاتجاهات التربوية الحديثة توصي باستخدام أساليب وطرائق تدريس حديثة لتحقيق الاهداف التعليمية وقد أكدت العديد من الابحاث والدراسات على ذلك مثل (دراسة عمار ٢٠٢٢) و(.(leek ٢٠١٦) لذا يرى الباحث من خلال عمله في التدريس واستشارته لمدرسين آخرين ان أحد جوانب مشكلة التدريس الرئيسية لمادة التربية الاسلامية التي يجب التغلب عليها هي مشكلة اهمال الأنشطة الصفية واهمال التفاعل بين المدرس وطلابه. ويتم ذلك عن طريق اثارة الاسئلة وطرحها على أغلبية طلاب الصف واستخدام التغذية الراجعة المناسبة مما يؤدي إلى اثارة الانتباه والدافعية لديهم مما يسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي في المادة.ومن هذا كله أرتأى الباحث اجراء دراسة باستعمال استراتيجية رئيسة من استراتيجيات التعلم التعاوني وهي استراتيجية المناظرة في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الخامس العلمي لعلها تساهم في رفع مستواهم العلمي وبناء عليه نطرح السؤال الاساسي لهذه الاشكالية وهي: هل يوجد هنالك اثر لاستراتيجية المناظرة في تحصيل طلاب الصف الخامس العلمي لمادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية.

أهمية البحث : تعد المادة الدراسية جزءاً مهما من المنهج وميدانا من ميادين المعرفة تبحث عن العلاقات البشرية وتمد المتعلم بالفرص والتجارب والاساليب التي تهتم بحل المشكلات التي تواجهه وتنمي المثل العليا والقيم الانسانية الضرورية للحياة السليمة، (الامين ،١٩٩٢: ١٠) ويشهد تدريس التربية الاسلامية في وقتنا الحاضر وعلى المستوى العالمي تطورا جذريا من اجل مواكبة روح العصر... ولهذا فان الاتجاه المعاصر في تدريسها يؤكد إن التطور يجب إن يهدف إلى فهم محتوى العلم والأساليب التي يتبعها العلماء في الوصول إلى الطرائق التي يمكن أن تتبع في تدريسه (ميشيل ،٢٠٠٢:٥)لذا يتوقف نجاح تدريس هذه المادة على مدرسي التربية الاسلامية الجيدي الاعداد والتكوين، فالمدرس الكفوء المعد اعدادا متميزا هو الذي يوجه العملية التعليمية ويرشدها نحو ممارسة الاسلوب العلمي في التفكير من قبل الطلاب. (خطابية وعليان،٢٠٠١ :٢٦٢) .وهنا تتجلى أهمية التفكير عالي الرتبة في كونه تفكيرا على مستوى أعلى من حفظ الحقائق او قول شيء يعود إلى شخصٍ بالطريقة نفسها التي قيل فيها هذا القول، وعندما يحفظ الشخص او يعيد المعلومات من دون الحاجة للتفكير في الامر نحن نسميها

الحفظ الاصم –الحفظ عن ظهر قلب– هذا لأنه يجعل الانسان كأداة التسجيل...فالتفكير عالي الرتبة ينتقل بالتفكير من السطحية في التفكير إلى مستويات ارفع من مجرد تكرار الحقائق والتقليد والمحاكاة الالية؛ بل يجب التعامل مع المعارف في أن نفهمها ونربطها مع بعضها البعض ونصنفها ونعالجها ونضعها معا بطرائق جديدة، ونطبقها ونحن نسعى لحلول جديدة لمشكلات جديدة. (جاني ,٢٠١٢: ٤٥)كما ان لكل استراتيجية او انموذج او طريقة او اسلوب خصوصيتَه وانه لا يوجد انموذج تدريسي يتناول بنجاح جميع خصائص التعليم والطلاب (الدريج،٢٠٠٤ :٣٣–٣٤).ومن الاستراتيجيات التي تؤكد على دور المتعلم منها استراتيجية المناظرة التي تقوم على وجود قضية جدلية من وجهات نظر مختلفة تنتهي بقبول أحد وجهات النظر من خلال تقويم الحجج وتقديم الأدلة الداعمة, وبذلك فأنها لا تسعى الى تخريج مناظرين فقط وانما لغرض صقل قدرات الطلاب واعطائهم الفرصة للتعبير عن جميع معارفهم النظرية والعملية المتعلقة بالموضوع. (Chang, K. and M. Cho, ٢٠١٠. p. ٥٠)وتعدّ المرحلة الدراسية التي يمر بها الطالب مرحلة محوريّة وأساسيّة في حياته ككل؛ فعليها يبني مستقبله، ويُحدّده وفق ميوله، وقدراته، ورغباته وقد أَختار الباحث المرحلة الإعدادية لتطبيق هذه التجربة؛ لكونها تُعدَّ المرحلة الأساس للمراحل التعليمية اللَّاحقة (السادس العلمي والمرحلة الجامعية)، فضلاً عن أَهمية هذه المرحلة في بناءِ شخصية الطلاب بجوانبها المختلفة بشكلٍ عامٍ وتنمية قدراتهم العقلية بشكل .و تتجلى اهمية هذا البحث فيما يأتي:

- أهمية مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية كونها مادة علمية اخلاقية فكرية تربوية ترتبط ارتباطا وثيقا بحياة الطلاب.
- الحاجة لتجريب استراتيجيات تدريسية تتفق ومتطلبات العملية التربوية الحديثة والتي تركز على جعل الطالب محوراً للعملية التعليمية.
- أهمية المرحلة الإعدادية اذ يصل الطلاب في هذه المرحلة الى درجة من النضج العقلي ويكون مبدعا.

ثالثاً: هدف البحث : معرفة (أثر استراتيجية المناظرة في تحصيل مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية لدى طلاب الصف الخامس العلمي)

رابعاً : حدود البحث

١–بشرياً: طلاب الصف الخامس العلمي .

٢–مكاناً: مدرسة ثانوية تابعة لمديرية تربية سامراء محافظة صلاح الدين.

٣–معرفياً: كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الخامس العلمي (الفصل الرابع والخامس).

٤–زمانياً: الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣.

خامساً: فرضيات البحث لتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضية الآتية:

١– لا فرقَ مدل عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي دُرَست استراتيجية المناظرة, ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي دُرِست بالطريقة الاعتيادية في تحصيل مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية.

٢– لا فرقَ مدل عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط الفرق بين درجات طلاب المجموعة التجريبية التي دُرَست استراتيجية المناظرة, ومتوسط الفرق بين درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية؛ لتنمية تفكيرهم عالي الرتبة في الاختبار البعدي.

٣– لا فرقَ مدل عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي لتفكير عالي الرتبة.

سادسا : تحديد المصطلحات

١– الأثر:

أ– عرفه ابراهيم (٢٠١٠) ""بأنه: قدرة العالم موضوع الدراسة على تحقيق نتيجة إيجابية، ولكن إذا انتقت هذه النتيجة ولم تتحقق فأن العامل قد يكون من الأسباب المباشرة لحدوث تداعيات سلبية". (ابراهيم،٢٠١٠: ٣٠)

ب– عرفه الباحث اجرائيا: هو التغير المعرفي المقصود الذي يحدث في طلاب المجموعة التجريبية نتيجة تعرضهم للمتغير المستقل (استراتيجية المناظرة) ويقاس باختبار التحصيل في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية.

٢– الاستراتيجية:

أ– عرفه الدليمي والوائلي (٢٠٠٥) "بأنها "خط السير للوصول إلى الهدف او أطار الموجه الأساليب العمل والدليل الذي يرشد حركته ومجموعة الإجراءات والوسائل التي يستخدمها المعلم ويمكن بها المتعلم من الخبرات التعليمية المخططة وتحقيق الأهداف التربوية "(الدليمي والوائلي، ٢٠٠٥: ٥٧)

ب-عرفه الباحث اجرائيا: بأنها خطوات منظمة ومتكاملة من إجراءات لأهداف ومدة زمنية محددة ينفذها المدرس ويسعى لتحقيق هذه الأهداف طلاب الصف الخامس العلمي في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية.

٣- المناظرة:

أ- عرفه حضرة (١٩١٢) "إنها فن الحوار والنظر بالبصيرة والفكر المنطقي من الجانبين حول موضوع قابل للحدل والمناقشة من أجل الوصول إلى رؤية متوافقة بعد تقدم الحجج المقنعة،. (حضرة، ١٩١٢: ٣)

ب- عرفها الباحث اجرائيا:وهي خطة عمل تدريسية منظمة لتعليم طلاب الصف الخامس العلمي فن المناظرة من خلال دروس مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية والخاصة بالمجموعة التجريبية الأولى الذين درسوا وفق استراتيجيات المناظرة ومحاولة احتفاظهم بها لأطول مدة ممكنة من اجل استرجاعها عند الحاجة لها.

٤- التحصيل الدراسي:

أ-عرفه عمار (٢٠١٤) "بأنه القدرة على أداء متطلبات النجاح المدرسي سواء التحصيل بمعناه العام، او النوعي لمادة دراسية معينة". (عمار،٢٠١٤: ١٧١)

ب-يعرفه الباحث اجرائيا: هو مجموعة المعلومات والخبرات التي تحصل عليها طلاب عينة البحث بعد تدريسهم مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية، ويقاس إجرائيا بالدرجة التي يحصلوا عليها من خلال نتائج الاختبار الذي أعده الباحث لهذا الغرض.

ت-مادة التربية الاسلامية: عرفه أبو نحل (٢٠١٠) "بأنَّها تنشئةَ الفردِ والأُسرةِ والمجتمع على الفضيلة والإيمان والتهذيب والتزكية والإصلاح, وتُعَدُّ نظاماً تربوياً شاملاً ربانياً يهتمُّ بإعداد الإنسانِ الصالحِ لنفسهِ وللناسِ جميعا". (أبو نحل,٢٠١٠:٤٩)

أ- ويعَّرفها الباحث إجرائياً: بانَّها المادَة المقررَّ تدريسُها لطلابِ الصف الخامس العلمي في وزَارَة التربية التي تضمُّ دروساً من القرآن الكريم ومعانيه والتربية الإسلامية التي تشتمل على الأَحاديث النبوية الشريفة, وقصصٍ من القرآن الكريم, والأَبحاث والتهذيب؛ وذلك من أَجلِ تنظيم سُلوك الطلاب بما يتفق مع عقيدتهم السَّمْحة.

٥- الصف الخامس العلمي.

أ- "هو الصف الثاني من صفوف المرحلة الإعدادية في العراق مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات، والتي تلي المرحلة المتوسطة ومكملة لها ترمي إلى ترسيخ ما تم اكتشافه من قابليات الطلاب وميولهم، وتمكنهم من بلوغ مستويات أعلى من المعرفة، والمهارة مع تنوع بعض الميادين الفكرية والتطبيقية وتعميقها، تمهيدا لمواصلة الدراسة العالية وإعداد الحياة العلمية والإنتاجية". (وزارة التربية، ٢٠١٢ :١٨)

٦- للتفكير عالي الرتبة:

أ- عرفه سعيد (٢٠٠٨) بانه: "التفكير الغني بالمفاهيم الذي يتضمن تنظيما ذاتيا لعملية التفكير ويسعى الى الاستكشاف والتساؤل خلال البحث والدراسة والتعامل مع مواقف الحياة المختلفة". (سعيد، ٢٠٠٨: ٣٢)

التعريف الإجرائي:الدرجة الكلية التي يحصل عليها طلاب الصف الخامس العلمي قبل وبعد بتدريسهم وفق استراتيجية المناظرة على اختبار التفكير عالي الرتبة بمجالاته المعد لأغراض البحث الحالي

الفصل الثاني القسم الأول: (استراتيجية المناظرة): ويتضمن .

أولاً: مقدمة عن المناظرة:فن المناظرة فن قديم عرف عبر السنين، فالبشر يلجئون إلى المناظرة لاستجلاء الحقائق وتعد وسيلة من وسائل التطوير المهني من جهة، إضافة إلى القدرة على إقناع الآخرين حيث يتضمن ذلك تعرض الطلاب إلى العديد من مهارات التواصل اللغوي, تساعد الطلاب في التعبير عن آرائهم بشكل تنافسي متضاد، يقدم كل طرف حجة وينقض حججه الطرف الآخر، (تشانغ وتشو **Chang & Cho**, ٢٠١٠).فالاستراتيجية تفيد الطالب في تطوير مهارات التحدث أمام الجمهور، إضافة إلى مهارات العمل الجماعي حيث يترتب على المناظرة التجهيز والتحضير لها، بينما الحديث أمام الجمهور هو ارتجالي ولا يحتاج إلى تحضير. أما المناظرة فيحتاج أعضاؤها أن يجهزوا لها، حتى لايفاجأوا بالردود من المعارضين في تحدٍ، هدفه تعليمي صرف.

ثانياً: خطوات تطبيق استراتيجية التعلم بالمناظرة:

١. التمهيد للموضوع: عرض موضوع معين يدور حول موضوع الدرس من قبل المعلم وإعطاء الأمثلة التوضيحية للطلاب.

٢. تحديد موعد اللقاء: يطلب الأستاذ من الطلاب القراءة وتحضير الأسئلة والبراهين الداعمة من أجل القيام بتطبيق المناظرة في الحصة القادمة يقوم المعلم بتقسيم الطلاب إلى مجموعتين بينهما خلاف حول القضية المطروحة (مجموعة مؤيدة، ومجموعة معارضة) تنظيم جلسة المجموعتين لتقابل كل مجموعة الأخرى.

٣. توزيع المهام: يتم شرح مفهوم استراتيجية التعلم بالمناظرة التي تقوم على مبدأ وجود قضية واقعية تعد نقطة خلاف بين مجموعتين مؤيدة والأخرى معارضة وتنتهي بقبول وجهة نظر أحد ويقوم المعلم ببيان موضوعات هذه الوحدة، ويدربهم على تنفيذ خطوات استراتيجية التعلم بالمناظرة، وطرح القضية, وتقسيم الطلاب إلى مجموعتين حسب رغبتهم (مؤيدين، ومعارضين) لبدء المناظرة حيال القضية المطروحة في ضوء المدة الزمنية للحصة.(Scott, ٢٠٠٨:٤٧)

ثالثاً: أهمية استراتيجية المناظرة: تأتي اهمية التعلم بالمناظرة من خلال:

١. ما يتعلمه الطلاب من وجهات النظر المتعددة المتبادلة بين الطرفين, ومقارنتها ببعضها البعض لاستخلاص وجهة النظر الصحيحة.

٢. احترام أراء الاخرين، فيتمكنون من النظر الى الأمور بطريقة مختلفة عن نظرتهم السابقة.

٣. يلعب المتعلم دورا رئيسا، وفاعلا في العملية التعليمية, وتزيد من مبادرة المتعلم في عملية التعلم لتجعله يمر بخبرات تعليمية مباشرة. (سعادة، وآخرون ، ٢٠١١: ٢٥-٢٦)

رابعاً: ايجابيات المناظرة.

١. تعزيز الثقة بالنفس والاتزان وتقدير الذات للطلاب, وتنمية مهارات التحليل والبحث للمتدربين

٢. اكتساب معارف متعددة والخوض في علوم شتى خارج نطاق المواد الدراسية للمتعلمين.

٣. تعزيز القدرة على بناء وتنظيم الأفكار, وتطوير مهارات التفكير العليا. (موقع مناظرات قطر, ٢٠١٨: ١٦)

خامساً: دور المعلم: أن دور المعلم لا يقل أهمية وفاعلية وهذه الأدوار تتمثل من خلال ما يلي:

١. تحديد وتعيين المفاهيم والأسس والمبادئ والقواعد العلمية، التي يتعلمها ويقدمها ويعمل على عرضها في صورة اسئلة أو مشكلة.

٢. كتابة المشكلة على شكل أسئلة فرعية، من أجل تطورها وتنمي مهارة توقع الفروض للطلاب.

٣. تعيين الأنشطة أو التجارب والخبرات الاكتشافية التي سيقوم الطلاب على تنفيذها وتطبيقها. (شاكر، ٢٠٢٠: ٤)

سادسا: دور المتعلم: يتمثل دور المتعلم من خلال ما يلي:

١. يقوم بدور الطالب، الذي يعمل على تلبية المتطلبات والحاجات، يكون دوره مشابه لدورهم المتحفِّز والمتهيئ للبحث عن المعلومات، والقيام بالمهام والواجبات الصعبة والمعقدة.

٢. يقوم بدور الباحثوالمفكِّر، الذي يقوم على وضع الفرضيات ويبحث عن الحلول, ويقوم بدور المفتش، الذي يعمل على ربط العوامل والبراهين والمعلومات والمعارف، ويعمل على المقارنة بين هذه العوامل.

٣. يقوم بدور المشارك والمتفاعل، الذي يحاول أن يعمل مجموعات عمل وغيرها، من أجل أن يتفاعل ويتشارك مع جميع أطرافها ويتبادل معهم الأفكار والتجارب والخبرات.(شاكر، ٢٠٢٠ : ٤)

القسم الثاني: التفكير عالي الرتبة:يُعدّ التفكير عالي الرتبة أحد الأبعاد التربوية التي بدأ التربويون الاهتمام بها في السنوات الأخيرة كأحد المفاتيح المهمة لتحقيق الأهداف التربوية لعملية التعليم والتعلم, ولضمان التطور المعرفي الفعَّال الذي يسمح للفرد باستعمال أقصى طاقته العقلية لتحقيق النجاح والتكيف السليم في مجال التعلم والحياة العامة. (العتوم واخرون, ٢٠١١: ٢٠١)يرى بعض العلماء ان التفكير عالي الرتبة احد أشكال التفكير المتطور كالتفكير الناقد والإبداعي والتفكير ما وراء المعرفة، ...ويتجنب الحلول أو الصياغات البسيطة، وإنَّ مهمة المفكر هو أن ينشئ معنى أي الوصول إلى معنى على الرغم من عدم وضوح الخبرة أو الموقف. (العتوم، ٢٠١٢ : ٢٣١) .

١- من خصائص التفكير عالي الرتبة:

١. ينزع التفكير الاعلى رتبة نحو التعدد المركب , فهو يحاول تجنب الصياغات او الحلول البسيطة والتعدد المركب هنا يتضمن تنويعا و تنوعا غير محدود ..

٢. ينزع التفكير عالي الرتبة الى التكامل والترابط، فهو لا يرضى بالانغماس في التعدد المركب, بل يبحث عن طرائق يخفض التعدد المركب بتحويله الى مجموعات ونظم.

٣. غالباً ما يعطي التفكير عالي الرتبة حلولاً متعددة , كل منها له تكاليفه وفوائده , بدلاً من تقديم حل واحد فريد (ليبمان، ١٩٩٨: ١٤٤-١٤٧).تصنيف مهارات التفكير عالي الرتبة:

١) المعرفة: هي ربط المعرفة الجديدة بالمعرفة السابقة و تنظيمها , ومن ثم استعمال المعرفة الجديدة.التنظيم:هي مهارات عقلية تتضمن وضع المفاهيم أو الأشياء او الاحداث التي تربط فيما بينها بصورة أو بأخرى في سياق متتابع على وفق معيار معين .

٢) التطبيق:هو اظهار أو وصف المعرفة الجديدة, من دون الحاجة لبيان كيفية استعمال هذه المهمة لجمع المعلومات المناسبة و تعميم المبادئ .

٣) التحليل :توضيح المعلومات الموجودة من خلال فحص وتحديد العلاقات, أي تحديد وتمييز المكونات والصفات.

٤) التوليد:انتاج المعلومات أو المعاني أو الافكار .

٥) التكامل :هو ربط ودمج للمعلومات

التقويم:هي تقدير معقولية النتائج أو الافكار التي توصلوا اليها. (ابو جادو ومحمد, ٢٠١٠: ٧٨-١٠٩)(غانم ,٢٠١٠: ٤٧)

القسم الثالث: الدراسات السابقة.

أولاً: دراسات سابقة عن استراتيجية المناظرة.

١- دراسة (عمار ٢٠٢٢): اجريت الدراسة في العراق وهدفت الدراسة التعرف على أثر استراتيجيتي المناظرة التعاونية وتمثيل الأدوار في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي وتفكيرهن المحوري في مادة الكيمياء وتكونت عينة البحث من (٩٠) طالبة من طلاب ثانوية ذات النطاقين التابعة لمديرية بغداد/ الكرخ الثانية بواقع (٣٠) طالبة لكل مجموعة. وتكونت اداتين للبحث هما (الاختبار التحصيلي و اختبار مهارات التفكير المحوري وضم كل منهما على (٣٠) فقرة موضوعية طبقت التجربة على مجموعات البحث في النصف الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢ واستخدم الباحث الوسائل الاحصائية المناسبة في برنامج SSPS وحيث اعتمد في البحث على test- t واظهرت النتائج ما يأتي: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المجموعات الثلاث التجريبية الأولى التي درست وفق استراتيجية المناظرة التعاونية والمجموعة التجريبية الثانية التي درست وفق استراتيجية تمثيل الأدوار والمجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة المعتادة في اختبار التحصيل. (عمار، ٢٠٢٢: ٣٨)

٢-دراسة ليك (Leek ٢٠١٦:): درست اثر استراتيجية المناظرة في تدريس الدراسات الاجتماعية في تدريس مهارة اتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي نتائج الدراسة أظهرت أن هناك فروقا ذات دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية دراستا صباح Sabah ٢٠١٠ استقصت فعالية أسلوب المناظرة في تعليم مهارة الكلام حيث خرجت النتائج بأن المناظرة مناسبة لتنمية مهارات الطلاب اللغوية ومهارات التواصل والتفكير الناقد. كذلك المناظرة مناسبة للفصول ذات الأعداد القليلة. (Leek ,٢٠١٦:)

ثانياً : دراسات سابقة عن التفكير عالي الرتبة :

١- دراسة الظفير (٢٠١٢): اجريت هذه الدراسة في الاردن/جامعة عمان العربية للدراسات العليا. هدفت الدراسة الى " أثر نموذجي مارزانو وكلوزماير في اكتساب مفاهيم الحديث النبوي الشريف وتنمية مهارات التفكير عالي الرتبة لدى طلبة المرحلة الثانوية في مبحث الثقافة الإسلامية في الأردن", وبلغت عينة الدراسة (٨٩) طالب من طالبات الصف الاول الثانوي، ووزعوا على ثلاثة شعب وبواقع (٣١) طالب في شعبة(أ) التي تمثل في المجموعة التجريبية الأولى التي تدرس على وفق انموذج مارزانو، و(٣١)طالب في شعبة (ب) التي تمثل المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس على وفق نموذج كلوزماير، و(٢٧) طالب في شعبة (ج) التي تمثل المجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية, واستمر تطبيق التجربة عاماً دراسياً كاملاً، درس الباحث نفسه مجموعتي البحث.أعدّ الباحث اختباراً تحصيلياً تكون من (٢٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، كما اعد الباحث اختباراً في التفكير عالي الرتبة تكون من (٢٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، بعد أن تأكد الباحث من صدقهما وثباتها طبقهما على طلاب عينة البحث, واستعمل الباحث الوسائل الاحصائية الاتية: (تحليل التباين الثنائي، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة ألفاكرونباخ). توصلت الدراسة الى وجود تفوق الطلاب الذين درسوا على وفق انموذج مارزانو على طلاب الذين درسوا وفق انموذج كلوزماير وعلى طلاب الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية (الظفير ، ٢٠١٢: ١-١٠٤).

مدى الإفادة من الدراسات السابقة: بعد استعراض الدراسات السابقة, أفاد الباحث جوانب عديدة هي:

١- بَلْورة مشكلة البحث وأَهدافه, واختيار التصميم التجريبي المناسب, وإعداد منهجية البحث وإجراءاته.

٢- الإفادة منها في إعداد الخُطَطِ التدريسية وبناء أداة البحث.

٣- الإفادة من أسلوب بناء الاختبارات, وكيفية صياغة فقراتها.

٤- اختيار الوسائل الإحصائية بما يناسب إجراءات البحث وطبيعة عينته.

٥- النتائج التي تَوصَّلَوا إليها, وكيفية عرضِها وتفسيرها.

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته:

أولا: منهج البحث:اتبع الباحث التصميمَ التجريبي ذي المجموعات المتكافئة ذات الاختبارين القبلي والبعدي كونه مناسباً للبحث ويحقق الأهداف في اجراءاته, ويكون بناء البحث التجريبي على الأسلوب العلمي إذ يبدأ بوجود مشكلة ما تواجه الباحث تتطلب منه البحث عن الأسباب والظروف الفاعلة. (داود وانور، ٢٠٠٣: ٢٤٧)

ثانياً: التصميم التجريبي:اعتمد الباحث على التصميم التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة المتكافئتين ذات الاختبار القبلي والبعدي لأنه يلائم ظروف البحث الحالي (الزوبعي ، ١٩٨٥ : ٨٥), وهذا التصميم يعتمد على مجموعتين إحداهما تجريبية تدرس موضوعات الوحدات الأولى من الكتاب المقرر (التربية الاسلامية) استراتيجية المناظرة والمجموعة الضابطة تدرس الوحدات نفسها بالطريقة التقليدية كما في الجدول الاتي: جدول (١) التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي
التجريبية	التفكير عالي الرتبة	استراتيجية المناظرة	التحصيل والتفكير عالي الرتبة
الضابطة		الطريقة التقليدية	

ثالثاً : مجتمع البحث:

١- تحديد مجتمع البحث: إنَّ تحديد مجتمع البحث ضرورة لازمة في اختيار العينات, ويتكون مجتمع هذا البحث من طلبة الصف الخامس الاعدادي للعام الدراسي (٢٠٢٢ – ٢٠٢٣) في سامراء.

٢ – عينة البحث:بأنَّها "جزء من المجتمع يجرى اختيارها وفقاً لقواعد خاصة لتمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً".

وقد اختار الباحث بصورة قصدية مدرسة (ثانوية سامراء للبنين)، وهي احدى المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية سامراء التابع لمديرية تربية سامراء لتطبيق تجربته وذلك للأسباب الآتية:-

أ- إبداء إدارة المدرسة والهيئة التدريسية استعدادها الكامل للتعاون مع الباحث ومساعدتهما على تذليل الصعوبات التي قد تعترض عملية تطبيق التجربة .

ب- رغبة إدارة المدرسة في تطبيق الأفكار الجديدة والطرائق الحديثة في التدريس .

ت-معظم الطلاب في المدرسة من رقعة جغرافية واحدة, مّما يضمن تجانس العينة وتقارب المستوى الثقافيّ والاجتماعيّ للعينة مّما يسهل تكافؤ المجموعات .وبعد تحديد المدرسة التي ستطبق فيها التجربة, وبعد حصولها على موافقة رسمية من ادارة المدرسة اختار الباحث بطريقة السحب العشوائيّ الشعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس(باستراتيجية المناظرة) والشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة التي ستدرس بالطريقة التقليدية, وبلغ عدد طلاب مجموعات البحث (٦٦) من الطلاب, بواقع (٣٣) من طلاب المجموعة التجريبية في شعبة (أ), و(٣٣) من طلاب المجموعة الضابطة في شعبة (ب) وبذلك قد بلغ عدد أفراد عينة البحث في المجموعتين (٦٦) طالباً, والجدول رقم (١) يوضح ذلك .

رابعاً : تكافؤ مجموعتي البحث :من اجل الوصول إلى تكافؤ مجموعتي(عينة البحث) قبل تطبيق التجربة، قام الباحث بعملية التكافؤ في بعض المتغيرات التي قد تؤثر على نتائج التجربة، معتمداً إجراءات الضبط الإحصائي.للتأكد من التكافؤ بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي يعتقد أنَّها قد تؤثر في نتائج التجربة والمتغيرات هي (العمر الزمني محسوباً بالشهور, والمعدل العام للصف الرابع, ودرجات مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الرابع, والمستوى الدراسي للوالدَينِ, والاختبار المقياس القبلي لمجموعتي البحث).

خامساً – ضبط المتغيرات الدخيلة :

١– العوامل المؤثرة في السلامة الداخلية في التصميم التجريبي :

أ– اختيار أفراد العينة: استطاع الباحث السيطرة على هذا العامل, باعتماد العشوائية في اختيار الشعب لتكوين مجاميع البحث, وفي تحديد أيها تجريبية وأيها ضابطة, كما أجرى عمليات التكافؤ الإحصائي في (العمر الزمني, والتحصيل الدراسي السابق في العام وفي درجة مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية, والمستوى التعليمي للوالدين, واختبار مقياس القبلي لعال الرتبة) وبذلك أتضح أن طلاب المجموعتين متكافئتان فيها .

ب– الحوادث المصاحبة للتجربة: يقصد بها الحوادث الطبيعية التي يمكن حدوثها إثناء سير التجربة مثل الحروب والاضطرابات والزلال والحوادث الأخرى التي يكون لها اثر في عرقلة سير التجربة وعلى الرغم من ذلك لم تتعرض عملية سير التجربة لتلك الحوادث وقد حاول الباحث ضبط هذه المتغيرات كتعويض أيام الانقطاع عن الدوام وغيرها.

ت– الاندثار التجريبي : وهو الأثر الناجم عن ترك عدد من طلاب (عينة البحث) للدراسة أو انقطاعهم عنها في أثناء التجربة, مّما يؤثر في النتائج, والبحث الحالي لم يتعرض طوال مدة إجرائه إلى ترك أحد أفراده للدراسة، أو انقطاعه عنها، أو انتقاله من صف إلى آخر، أو من المدرسة وإليها عدا عدد من حالات الغياب الفردية التي كانت تتعرض لها مجموعتي البحث بنسب ضئيلة, وعليه لم تتعرض التجربة إلى الاندثار التجريبيّ.

ث– العمليات المتعلقة بالنضج : وهي التغييرات البيولوجية والفسيولوجية التي تحدث في بنية المتعلم الذي يخضع للتجربة والتي يمكن أن تؤثر عل النتائج مما لا يسمح لعزو النتائج إلى التجربة فقط, وهذا التغيير يهدف إلى تحسين قدرة الفرد على التحكم في البيئة (ملحم، ٢٠٠٢: ٤٢٤)؛ علماً أن مدة التجربة التي أجراها الباحث هي مدة قصيرة ومحدودة وهي فصل دراسي واحد, ولم تكن لهذه العمليات أثر في البحث .

ج– الانحدار الاحصائي: يتم انتقاء أعلى المستويات وادناها عند القيام بالتجربة في بعض الابحاث ولاسيما العلاجية وعندها يحدث انحدار إحصائي أثناء حساب النتائج نحو المتوسط العام, وفيما يخص البحث الحالي لم يتعرض متعلمين العينة لأثر هذا العامل بفعل التوزيع العشوائي لأفراد مجموعتي البحث فضلاً عن التكافؤ التي أجراها الباحث بين مجموعتي بحث.

ح– أداة القياس: تم ضبط هذا العامل من خلال استعمال أدوات القياس نفسها (التفكير عالي الرتبة, واختبار التحصيل) مع مجموعتي البحث, وتحت الظروف نفسها, فضلاً عن ذلك قام الباحث بتصحيح إجابات الطلاب لكلتا المجموعتين (التجريبية والضابطة).

٢ – العوامل المؤثرة في السلامة الخارجية للتصميم التجريبي:

- سرية البحث : حرص الباحث على سرية البحث بالاتفاق مع إدارة المدرسة على عدم إخبار الطلاب بطبيعة البحث وهدفه، كي لا يتغير نشاطهم أو تعاملهم مع التجربة مما قد يؤثر في سلامة نتائجها .
- تحليل المحتوى: حلل الباحث محتوى الكتاب المنهجي (التربية الإسلامية) للصف الخامس العلمي من حيث عدد الصفحات المقرر تدريسها طول مدة التطبيق, وكانت المادة الدراسية موحدة لمجموعتي البحث, وتمثلت بعشرة موضوعات من الكتاب المقرر تدريسها لمتعلمين الصف الخامس (٢٠٢٢ – ٢٠٢٣) .

ت – توزيع الحصص: سيطر الباحث على المتغير بالتوزيع المتساوي للدروس بين مجموعتي البحث, إذ كان الباحث درس أسبوعيا, بواقع درسين لكل مجموعة على وفق منهج وزارة التربية, إذ اتفق مع إدارة المدرسة ومدرس المادة في المدرسة على تنظيم جدول توزيع الدروس على أساس أن يكون درس المادة في يومي الاثنين والأربعاء .

ث – المدة الزمنية: كانت المدة الزمنية للتجربة واحدة في المجموعة التجريبية والضابطة, إذ بدأت التجربة يوم الاثنين ٢٠٢٣/٣/٦, وانتهت يوم الأربعاء ٢٠٢٣/٤/٢٦ .

سادساً: إعداد الخطط التدريسية :قام الباحث بإعداد الخطط التدريسية لموضوعات مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية التي ستدرس أثناء فترة التجربة, على وفق استراتيجية المناظرة لتدريس متعلمي المجموعة التجريبية، ووفق الطريقة الاعتيادية لتدريس متعلمين المجموعة الضابطة, وقد عرض الباحث أنموذجين من هذه الخطط على الخبراء, لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم القيمة ولغرض تحسين صياغة تلك الخطط, وجعلها سليمة وصالحة لضمان نجاح التجربة, وفي ضوء ما أبداه الخبراء أجريت التعديلات اللازمة عليها وأصبحت بصورتها النهائية جاهزة التنفيذ.

ثامناً: أداتا البحث: لغرض تحقيق أهداف البحث تطلب بناء اختبار تحصيلي أعده الباحث لدى طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة إذ يشير بهذا الصدد إلى حاجة الباحث إلى إعداد اختبار جديد عندما يتضح له إنَّ الاختبارات المتوافرة لا تفي بالغرض.

١- اختبار التفكير عالي الرتبة: اطلع الباحث على عدد من الاختبارات العربية والمحلية أُعدت لقياس التفكير عالي الرتبة ومنها, أعد الباحث اختبارا لقياس التفكير عالي الرتبة يتضمن أربعة مجالات رئيسة هي: (التحليل, التوليد, التكامل, والتقويم) وتسع مهارات فرعية هي: (تحديد الخصائص, والمكونات, وتحديد العلاقات, والأنماط, والاستنتاج, والتنبؤ, والتوسع, والتلخيص, وإعادة بناء, ووضع المعايير, والتحقق) وهي: تكون الاختبار من (٤٠) فقرة، حيث تضمنت المهارة الأولى (٨) فقرات، وتضمنت المهارة الثانية (٤) فقرات، أما المهارة الثالثة فتضمنت (٥) فقرات، وتضمنت المهارة الرابعة (٤) فقرات، والمهارة الخامسة (٤) فقرات، والمهارة السادسة (٦) فقرات، والسابعة (٥) فقرات، والمهارة الثامنة (٢) فقرة، والمهارة التاسعة (٤) فقرات.

أ- صدق الاختبار: ويقصد به أن يقيس الاختبار ما وضع لأجل قياسه. (أبو جادو، ٢٠٠٣: ٣٩٩), وعرض الباحث فقرات الاختبار والتعليمات والإجراءات على مجموعة من الخبراء والمتخصصين بطرائق التدريس وطرائق تدريس التربية الإسلامية وعلوم القرآن، لمعرفة آرائهم وملاحظاتهم بصدد صلاحية فقراته وملاءمتها لمستوى عينة الدراسة ودقة قياسها لما وضعت من أجله ومدى وضوح التعليمات، وتم الأخذ بهذه الملاحظات والتعديلات التي أبداها الخبراء ولم يتم حذف أو تغير أي فقرة من قبل الخبراء لذا بقيت الفقرات دون تغيير.

ب-ثبات الاختبار: استعمل الباحث طريقة تحليل التباين باستخدام معادلة (الفا- كرونباخ) لاستخراج ثبات الاختبار لأنها تعتمد على اتساق فقرات الاختبار مع بعضها وكذلك اتساق كل فقرة من فقرات الاختبار ككل. (محمد، ٢٠١١: ٧٤)، وبلغت قيمة معامل الثبات (٠,٨٦), واستعمل الباحث طريقة التجزئة النصفية لزيادة التأكد من ثبات الاختبار، وهي إحدى طرق الاتساق الداخلي وبلغ معامل الارتباط المحسوب بين نصفي الاختبار (٠,٨٠)، وعند تصحيحه بمعادلة سبيرمان براون بلغت قيمة الثبات (٠,٨٩).

ت- ثبات التصحيح:حاول الباحث تعرف ثبات التصحيح من خلال إعادة التصحيح لعدد من إجابات طلاب العينة الاستطلاعية والبالغ عددهم (٤٠) طالباً اختارهم عشوائياً بعد مرور أسبوعين من التصحيح الأول للتأكد من ثبات التصحيح بطريقة الاتفاق عبر الزمن، ثم استخرج معامل الثبات باستعمال معامل ارتباط بيرسون فكان (٠,٨٦)، وعند تصحيحه باستعمال معادلة سبيرمان بلغ الثبات (٠,٩٢) مما يعني إن معامل ثبات التصحيح جيد.

١- إعداد الاختبار التحصيلي: سعى الباحث إلى إعداد اختبار التحصيل البعدي؛ وذلك لقياس تحصيل طلاب عينة البحث؛ لأَنَّ الاختبار التحصيلي من أكثر الوسائل المستعملة في قياس تحصيلهم, وهو الأداة التي تبين مدى تحقيق المادة الدراسية للأَهداف المنشودة لها؛ لذا أَعدَّ الباحث اختباراً تحصيلياً معتمداً في ذلك على محتوى المادة الدراسية والأَهداف السلوكية المحددة ويتلاءم مع مستوى عينة البحث يبين ذلك, وقد مرَّ هذا الاختبار بخطوات عديدة سبقة تطبيقات منها:

أ- تحديد الهدف من الاختبار: يستهدفُ الاختبارُ التحصيليُّ قياَس استراتيجية المناظرة في تحصيل طلاب (عينة البحث) التي تضمنتهُ الموضوعاتُ من مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية المقررةً لطلاب الصف الخامس العلمي.

ب- أَبعاد الاختبار: التزم الباحث في قياس المستويات الأَربعة من تصنيف بلوم للمجال المعرفي (التذكر, الفهم, التطبيق, التحليل) ؛لمناسبتها لمستوى الصف الخامس العلمي .

ت- إعداد الخريطة الاختبارية (جدول المواصفات): في ضوء ما تقَّدم من تحليل المحتوى، وصياغة الأَغراض السلوكية صَمَّمَ الباحث جدولا للمواصفات لإعطاء صفة الشمولية والموضوعية لمحتوى الدرس وأَهدافه, وذلك من خلال استخراج نِسِب اِلتركيز لكل مَنْ هُمْ؛ إذ وَّزعَ الباحث المحتوى الذي سيدرس الطلاب على الفصول المحددة بالدراسة, وعرضَ الخريطةَ على عددٍ من الخبراء والمختصينَ في العلوم التربوية والنفسية, وفي ضوء ملاحظاتهم السديدة أَجرى الباحث عدداً من التُعَدُّيلات عليها؛ وبذلك أصبحت جاهزة للتطبيق, وذلك تم تحديد فقرات الاختبار (٤٠) فقرة موزعة من خلال معادلة الخريطة الاختبارية في أدناه:

عدد أسئلة أَي خلية = العدد الكلي للأَسئلة × وزن المحتوى المقابل × وزن المستوى المقابل

ث- تحديد نوع الفقرات: أَعدَّ الباحث اختباراً تحصيلياً مكوناً من خمسة أَسئلة من نوع الأَسئلة (الموضوعية والمقالية), إذ تكونت الأَسئلة الموضوعية من ثلاثة أَسئلة, وتكونت الأَسئلة المقالية من سؤالين هما الرابع والخامس ويطلق عليها الاختبارات المقالية؛ لأَنَّ الإجابة عنها تتطلب الكتابة باستفاضة .

ج- صدق الاختبار: من أَجل التحقق من صدق الاختبار؛ اعتمد الباحث على (صدق المحتوى) من خلال عرضه مع قائمة الأَغراض السلوكية وجدول المواصفات على لجنة مُحَكِّمَة من ذوي الخبرة والاختصاص في طرائق التدريس والقياس والتقويم, ومدرسي ومتخصصي هذه المادة؛

لاستطلاع آرائهم فيه, وبيان مدى صلاحيتها وملائمتها لفقراته للأهداف السلوكية التي وضِعت لقياسه والمستويات التي تقيسها وسلامة صياغتها, وفي ضوء ملاحظاتهم عَدَّلَ الباحث صياغةَ عددٍ من الفِقْرات وأماكن استبعاد الفقرة وابقائها؛ فقد اسِتعمل لهذا الغرض النسبة المئوية معياراً لقبول الفقرة وحصل على نسبة أتفاق (٨٠٪) فأكثر, علماً أَنَّ الخبراء أَجمعوا على صلاحية الفقرات كلها؛ وبذلك أَصبحت جميُعها صالحةً لقياس التحصيل البعدي لعينة البحث.

ح- التحليل الإحصائي لفقرات الاختبارات: بعد تصحيح إجابات طلاب العينة الاستطلاعية رتَّبَ الباحث إجاباتِهم تنازلياً, وتم تقسيمهم على فئتينِ عُلْيا (٢٧٪), ودنيا (٢٧٪) طالباً في كل فئة؛ (لأَن عدد المفحوصينَ ٤٠ طالبٍ) وذلك لاستخراج مستوى صعوبة الفقرة وقوتها التمييزية وفعّالية البدائل الخاطئة وكما مُبَين أدناه :-

·معامل صعوبة الفقرة: إنّ تحديد مستوى صعوبة كل مفردة من مفردات الاختبار يُعَدُّ ضروريا؛ لأَنَّه يبينُ كيفية أَداء الطالب في المهمة التي تَقيسها المفردة, وكذلك المستوى العام لأَداء طلاب صفٍّ معينٍ في كل مفردة من مفردات الاختبار, وكذلك يُساعد في التعرف على المفردات التي تكون في غاية الصعوبة أَو السهولة. (أبو علام ,١٣٣:٢٠٠٧) لذلك يتمَّ حذف الفقرة التي تتميز بمؤشر صعوبة عالٍ أَو مؤشر صعوبة منخفض وإبقاء الفقرات ذات النسبة من الصعوبة المقبولة, ولتحقيق ذلك؛ استعمل الباحث معادلة مستوى الصعوبة للفقرة؛ وتبين أَنَّ مستوى الصعوبة للفقرة تتراوح بين (٠.٣٠- ٠.٦٠) لجميع فقرات الاختبار, وتشير معظم أَدبيات القياس والتقويم إلى أَنَّ الفقرة الاختبارية تُعَدُّ مقبولة إذا كانت صعوبتها تتراوح بين (٠,٢٠- ٠,٨٠), وهذا يعني أَنَّ جميع فقرات الاختبار تُعَدُّ مقبولة من حيث مستوى صعوبتها. (الكبيسي ,٢٧٤:٢٠١٠)

· **القوة التمييزية للفقرات:** تُقْصَدُ بتمييز الفقرات قدرتُها على التمييز بين الطلاب ذوي المستويات العُلْيا والطلاب ذوي المستويات الدنيا فيما يخصُّ الصفة أَو الظاهرة التي يقيسها الاختبار؛ فقد استخرج الباحث القوة التمييزية للفقرات, وقد اتَّخذ نسبة (٠,٢٢) فأَكثر معياراً لقبول القوة التمييزية لفقرات الاختبار التحصيلي, وقد حصلت جميع الفقرات على هذه النسبة فأَكثر؛ فوجد أَنَّها تراوحت بين (٠,٢٢-٠,٥٩)؛ المعيار الممكن استعماله للحكم على معامل التمييز المقبول للفقرة هو حذف الفقرة التي يكون معامل تمييزها سالباً, والفقرات التي يتراوح معامل تمييزها بين (صفر – ١٩,٠) تُعَدُّ ضعيفة وتَّحْذَفُ, والفقرة التي معامل تمييزها (٢٠,٠ – ٣٩,٠) مقبولة, والفقرة التي معاملَ تميزها أَعلى من (٣٩,٠) تُعَدُّ فقرة جيدة, وهذا يعني أَنَّ جميع فقرات الاختبار تُعَدُّ مَقبولة من حيث قوتها التمييزية .

· **ثبات الاختبار:** الثبات يعني مقدار الثقة التي تُمْنَحُ للاختبار للاعتماد عليه, ولقياس ثبات الاختبار؛ استعمل الباحث طريقة الاتساق الداخلي (معادلة أَلفا كرونباخ), وقد بلغت نسبة ثبات الاختبار التحصيلي (٠.٨٣) وتُعَدُّ نسبة جيدة, وبذلك أصبح الاختبار التحصيلي جاهزاً للتطبيق بصيغته النهائية مكون من (٤٠) فقرة. الصورة النهائية للاختبار التحصيلي: بعد إنَّهاء الإجراءات الإحصائية المتعلقة بالاختبار التحصيلي وفقراته أَصبح الاختبار في صورته النهائية, حيث يتكون من (٤٠) فقرة من الاختبار المقالي والموضوعي موزعة على الأَسئلة وهي: السؤال الأَول الذي يتكون من (١٠) فقرات من نوع الفراغات, والسؤال الثاني والثالث اللذانِ يتكون كلٌ واحد منهما من (١٠) فقرات من الاختبار من متُعَدُّد ذي البدائل الثلاثة الصح والخطأ, والسؤال الرابع والخامس اللَّذان يتكون كلَّ واحد منهما من (٥) فقرات من نوع الأَسئلة المقالية.

تاسعاً : إجراءات تطبيق التجربة : اتبع الباحث أثناء تطبيق التجربة الإجراءات الآتية :بعد استكمال مستلزمات البحث كلها، وتحديد المادة العلمية وتنظيم جدول الدروس الأسبوعي للمادة، وتخصيص يومين من كل أسبوع لتدريس مجموعتي البحث, باشر الباحث بتطبيق التجربة على أفراد عينة البحث يوم الاثنين ٦ / ٣/ ٢٠٢٣, ودّرسهم بنفسه, وفقا للخطط التدريسية التي أعدها، فدرّس المجموعة التجريبية باستعمال استراتيجية المناظرة، أما المجموعة الضابطة فدرّسها على وفق الطريقة الاعتيادية: قام الباحث بتطبيق اختبار بعدياً على طلاب مجموعتي البحث يوم والأربعاء الموافق ٢٦ / ٤/ ٢٠٢٣.

عاشراً: الوسائل الإحصائية: استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية في إجراءات البحث وتحليل نتائج البحث :-

١- الاختبار التائي لعينتينِ مستقلتينِ: أَستعمل الباحث هذه الوسيلة لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين مجموعتي البحث عند التكافؤ الإحصائي, وفي تحليل النتائج بين المجموعتين (التجريبية والضابطة).

٢- مربع كاي (كا^{2}): استعمله الباحث؛ للتحقق من دلالة الفروق الإحصائية بين مجموعتي البحث في متغير التحصيل الدراسي للوالدين .

٣- معادلة أَلفا كرونباخ: إيجاد الثبات في الاختبار التحصيل .

٤- معامل القوة التميزية للفقرات :لاستخراج القوة التمييزية للفقرات الموضوعية للاختبارين.

٥- الاختبار التائي (**T-test**) لعينتين مترابطتين: لإيجاد الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية.

٦- معادلة سبيرمان براون: لإيجاد معامل الثبات لكل الاختبار. (ملحم،٢٠٠٠: ٢٣٩)

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: عرض النتائج :

التحقق من الفرضية الأُولى التي تنص على ما يأتي: لا يوجد فرقٌ ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي دُرِست استراتيجية المناظرة, ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي دُرِست بالطريقة الاعتيادية في تحصيل مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية. وللتحقق من صحة الفرضية الصفرية؛ استخرج الباحث الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجموعتي البحث في متغير التحصيل, ومن ثم استعمل الاختبار التائي (t – test) لعينتينِ مستقلتينِ, وكانت النتائج كما هي مدرجة في الجدول (٢) .

نتائج الاختبار التائي لدرجات طلاب لمجموعتي البحث في الاختبار التحصيليَ البعدي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠.٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٣	٣٣,٩٤	٤,٠٣	٦٤	٥,٨٤٩	٢,٠٠	دالة إحصائيا
الضابطة	٣٣	٢٧,٩١	٤,٣٤				

يتضح من الجدول (٢) أنَّ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٣٣,٩٤), في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٢٧,٩١), وبلغ الانحراف المعياري للمجموعة التجريبية (٤,٠٣), وبلغ الانحراف المعياري للمجموعة الضابطة (٤,٣٤), وللتعرف على دلالة الفرق بين المتوسطين ؛استعمل الباحث الاختبار التائي (t – test) لعينتينِ مستقلتينِ لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ؛إذ إنَّ القيمة التائية المحسوبة بلغت (٥,٨٤٩) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (٢,٠٠), ودرجة حرية (٦٤), مما يشير إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي ولصالح المجموعة التجريبية ؛وبذلك ترفض الفرضيةَ الصفريةَ وتقبل البديلة التي تحدد وجود فرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة ويعزى لاستعمال المناظرة.

الفرضية الصفرية الثانية:لا يوجد فرقٌ ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط الفرق بين درجات طلاب المجموعة التجريبية التي دُرِست استراتيجية المناظرة, ومتوسط الفرق بين درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية؛ لتنمية تفكيرهم عالي الرتبة في الاختبار القبلي, وللتحقق من صحة الفرضية الصفرية؛ استخرج الباحث الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجموعتي البحث في متغير عالي الرتبة القبلي, ومن ثم استعمل الاختبار التائي (t – test) لعينتينِ مستقلتينِ, وكانت النتائج كما هي مدرجة في الجدول (٣) .

القيمة التائية لاختبار التفكير عالي الرتبة القبلي للمجموعة التجريبية والضابطة

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠.٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٣	٣٤.٨١	٣.٨٢	٦٤	٧,٧٠	٢,٠٠	دالة إحصائيا
الضابطة	٣٣	٢٧.٩١	٣.٧٥				

يتضح من الجدول (٣) أنَّ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٣٤.٨١), في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٢٧.٩١), وبلغ الانحراف المعياري للمجموعة التجريبية (٣.٨٢), وبلغ الانحراف المعياري للمجموعة الضابطة (٣.٧٥), وللتعرف على دلالة الفرق بين المتوسطين؛استعمل الباحث الاختبار التائي (t – test) لعينتينِ مستقلتينِ لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)؛إذ إنَّ القيمة التائية المحسوبة بلغت (٧,٧٠) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (٢,٠٠) بدرجة حرية (٦٤), مما يشير إلى يوجد فرقٌ ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط الفرق بين درجات طلاب المجموعة التجريبية التي دُرِست استراتيجية

المناظرة, ومتوسط الفرق بين درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية؛ لتنمية تفكيرهم عالي الرتبة في الاختبار البعدي ، وبذلك ترفض الفرضيةَ الصفريةَ وتقبل البديلة التي تحدد وجود فرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة.

الفرضية الصفرية الثالثة: لا يوجد فرقٌ ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي لتفكير عالي الرتبة, وللتحقق من صحة الفرضية الصفرية؛ استخرج الباحث الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجموعتي البحث في متغير التحصيل, ومن ثم استعمل الاختبار التائي (t – test) لعينتينِ مستقلتينِ, وكانت النتائج كما هي مدرجة في الجدول (٤) .القيمة التائية لاختبار التفكير عالي الرتبة القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والضابطة

المجموعة التجريبية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	جة الحرية	متوسط الفروق	القيمة التائية		ستوى الدلالة (٠.٠)
						المحسوبة	الجدولية	
القبلي	٢	٣٤,٨١	٣,٨٢	٣٢	٢,	٩,٠١	٢,٠	الة إحصائيا
البعدي		٣٦,٨٧	٢,٥٧					

يتضح من الجدول (٤) أنَّ المتوسط الحسابي للمجموعة للاختبار القبلي(٣٤,٨١), في حين بلغ المتوسط الحسابي للاختبار البعدي (٣٦,٨٧), وبلغ الانحراف المعياري للاختبار القبلي (٣,٨٢), وبلغ الانحراف المعياري للاختبار البعدي(٢,٥٧), في حين بلغ متوسط الفروق للاختبارين القبلي والبعدي (٢,٠٦), وللتعرف على دلالة الفرق بين المتوسطين؛ استعمل الباحث الاختبار التائي (t – test) لعينتينِ مترابطتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥), إذ إنَّ القيمة التائية المحسوبة بلغت (٩,٠١) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (٢,٠٤٢), ودرجة حرية (٣٢), مما يشير إلى انه يوجد فرقٌ ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي لتفكير عالي الرتبة.

ثانياً: تفسير النتائج : يتضح من خلال النتائج التي توصل إليها الباحث ويعزي الباحث إلى أسباب عدة:

١- إنَّ التدريس وفق المناظرة أَتاح الفرصة أَمام الطلاب للتعلم الذاتي, وامتلاك زمام التعلم؛ وبالتالي أَصبحوا أكثر إيجابية ومشاركة خلال الدرس؛ مما أَدى إلى بقاء أَثرِ التعلم فترة مدى أطول وارتفاع نسبه التحصيل.

٢- إنَّ استراتيجية المناظرة مكَّن الطلبة من إجراء التقويم الذاتي بصفة مستمرة والتعلم من أَخطائه.

٣- إنَّ التعلم وفقا لهذا الاستراتيجية ساعد الطلاب غير الاجتماعيينَ على الاندماج والتفاعل مع الآخرين؛ مما ساهم في زيادة تحصيلهم في مختلف المستويات.

٤- إنَّ التعليم وفق استراتيجية المناظرة ولَّد شعوراً لدى الطلاب بأنَّهم مصادر مهمة للمعلومات؛ مما عمل على زيادة ثقتهم بأنفسهم وذلك مما أَثَّر إيجابياً في تحصيلهم.

٥- إنَّ تفكير عال الرتبة يعمل على نقل الطلاب من مستقبلين للمعلومة إلى مفكرين بالإجابة الصحيحة في المواقف التعليمية وهذا عكس الطريقة الاعتيادية التي تقوم على أَساس أَنَّ المدرس هو محور العملية التعليمية, وكون الطالب مُتلقياً للمعلومات باقتصار دوره على الإصغاء والحفظ.

٦- إن تضمين مهارات التفكير عالي الرتبة ضمن الموقف التعليمي يؤدي الى زيادة فاعلية الطلاب ورفع مستواهم التحصيلي .

ثالثاً: الاستنتاجات: في ضوء النتائج التي أَسفَر عنها البحث تمَّ التوصل للاستنتاجات الآتية:

١- إمكانية تطبيق استراتيجية المناظرة على طلاب الصف الخامس العلمي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية.

٢- إنَّ استراتيجية المناظرة أَثبت فاعليته, وقد أَدى إلى نتائج إيجابية في تحصيل طلاب الصف الخامس العلمي.

٣- التدريس على وفق استراتيجية المناظرة شجَّع الطلاب على الشعور بأَنهم مصدراً للمعلومات؛ مما أَدى إلى زيادة الثقة بأَنفسهم من خلال المشاركة الفعالة داخل الصف بطرح الأَسئلة والتوضيح والتنبؤ والتلخيص.

٤- إن التدريس وفق استراتيجية المناظرة يؤدي إلى تنمية التفكير عالي الرتبة.

رابعاً: التوصيات: في ضوء النتائج يوصي الباحث الجهات ذات العلاقة للإفادة من نتائجه, وهي كالآتي:

١. الاهتمام باستعمال استراتيجية المناظرة في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الخامس العلمي لما لها من دور في رفع مستوى التحصيل .

٢. إجراء دورات تدريبية أثناء الخدمة لمدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية لبيان كيفية تنفيذ الاستراتيجية في المواقف الصفية.

٣. الاهتمام ببناء الطلاب للمعرفة بأنفسهم, وعدم تقديمها لهم في صورتها النهائية؛ ليصبح تعلمهم تعلم ذا معنى.

٤. ضرورة تضمين الاختبارات الشهرية والنهائية بفقرات اختبارية تقيس مهارات التفكير عالي الرتبة.

خامساً: المقترحات : استكمالاً للبحث الحالي؛ يقترح الباحث إجراءَ الدراسات المستقبلية الآتية :

١. إجراء دراسة مماثلة حول (فاعلية استراتيجية المناظرة في اكتساب المفاهيم الفيزيائية لدى طلاب الصف الرابع العلمي وتنمية تفكيرهم عال الرتبة).

٢. إجراء دراسة مماثلة مثل (أثر استراتيجية المناظرة في اكتساب المفاهيم الكيميائية لدى طلاب الصف الرابع العلمي وتنمية تفكيرهم البصري).

المصادر العربية

١- إبراهيم ورونا هي مجدلاوي (٢٠١٠). قراءات في المناهج والتدريس، ط١، دار وائل، عمان.

٢- أبو جادو، صالح محمد علي، محمد بكر نوفل (٢٠١٠). تعليم التفكير النظرية والتطبيق. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان،

٣-أبو جادو، محمود محمد علي (٢٠٠٣), نظرية الذكاء الناجح الذكاء التحليلي والإبداعي والعملي, مركز ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع،

٤- أبو علام, رجاء محمود (٢٠٠٧). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية, دار النشر للجامعات, مصر.

٥- أبو نحل, جمال عبد الناصر محمد (٢٠١٠). مهارات التفكير التأملي في محتوى منهاج التربية الإسلامية للصف العاشر الاساسي ومدى اكتساب الطلبة لها, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية, الجامعة الإسلامية, غزة – فلسطين.

٦- الأمين، شاكر محمود(١٩٩٢). طرائق تدريس المواد الاجتماعية لدورات المشرفين والاختصاص التربويين، الجزء الاول، وزارة التربية ،مديرية الاعداد والتدريب ، بغداد.

٧- بشارة، موفق سليم صبح وعدنان يوسف العتوم (٢٠٠٤): أثر برنامج تدريبيّ لمهارات التفكير عاليّ الرتبة في تنمية التفكير الناقد والإبداعيّ لدى عينة من طلاب الصف العاشر الأساسيّ. سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية – أبحاث اليرموك. مج (٢٠)، ع (٤)، عمان، (٢٢٠٣ – ٢٢٣٥).

٨- جاني، نوال جوحي(٢٠١٢). فاعلية برنامج تدريبي قائم على عادات العقل في تنمية مهارات التفكير عالي الرتبة عند طلبة المرحلة الاعدادية, (أطروحة دكتوراه غير منشورة)،كلية التربية، الجامعة المستنصرية، بغداد ، العراق .

٩- حضرة, مصطفى افندي صبري (١٩١٢). علم آداب البحث والمناظرة، المطبعة ألجمالية، ط١, مصر.

١٠- خطابية عبد الله, وعلي مقبل عليان (٢٠٠١). تقدير معلمي العلوم في الاردن لمستوى مهاراتهم التدريسية في ضوء بعض المتغيرات، مجلة دمشق، المجلد السابع عشر، العدد الأول، سوريا.

١١- داود، وديع (٢٠٠٣). البنائية في عمليتيّ تعليم وتعلم الرياضيات، المؤتمر الثالث "المدخل المنظومي في التدريس والتعليم.

١٢- الدريج، محمد (٢٠٠٤). التدريس الهادف (من نموذج التدريس بالأهداف الى نموذج التدريس بالكفايات)، ط١ ، دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات العربية المتحدة.

١٣- الدليمي، احسان عليوي، والمهداوي ، عدنان محمود (٢٠٠٥). القياس والتقويم في العملية التعليمية, (ط٢), دار الكتب والوثائق، بغداد

١٤- الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم، وآخرون (١٩٨١). الاختبارات والمقاييس النفسية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل .

١٥- سعادة، جودة، واخرون (٢٠١١). التعلم النشط بين النظرية والتطبيق, دار الشروق للنشر والتوزيع, عمان.

١٦- سعيد، سعاد جبر(٢٠٠٨). سيكولوجية التفكير والوعي بالذات, عالم الكتب الحديث، عمان، الاردن.

١٧- شاكر ، اسماء(٢٠٢٠). مقالة دور المتعلم في استراتيجية التعلم بالاكتشاف في التدريس التربوي يوليو٤ ، المجلة المصرية للتربية

١٨- الظفير(٢٠١٢). "أثر نموذجي مارزانو وكلوزماير في اكتساب مفاهيم الحديث النبوي الشريف وتنمية مهارات التفكير عالي الرتبة لدى طلبة المرحلة الثانوية في مبحث الثقافة الإسلامية في الأردن", اطروحة دكتوراه غير منشورة, عمان, الاردن.

١٩- العتوم، عدنان يوسف (٢٠١٢). تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية, دار المسيرة، عمان، الاردن.
٢٠- عدنان يوسف، وآخرون(٢٠١١). تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية. ط٣. دار المسيرة، عمان، الاردن.
٢١- عمار هادي محمد (٢٠٢٢) . أثر استراتيجيتي المناظرة التعاونية وتمثيل الأدوار في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي وتفكيرهن المحوري في مادة الرياضيات . مجلد ٢٣ عدد ٢ ص ٢٠٢٢٣٣٦/٤/٣٠
٢٢- عمار، علي ابراهيم (٢٠١٤). الذكاء الموسيقي وعلاقته بالتحصيل الدراسي، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق،
٢٣- غانم، محمود محمد(٢٠١٠). مقدمة في تدريس التفكير, دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٢٤- الكبيسي, وهيب مجيد (٢٠١٠). الإحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية, ط١, مؤسسة مصر للكتاب العراقي, بغداد – العراق.
٢٥- ليبمان، ماثيو(١٩٩٨). المدرسة وتربية الفكر, ترجمة/ أبراهيم يحيى الشهابي. منشورات وزارة الثقافة، مكتبة الأسد، دمشق، ١٩٩٨م.
٢٦- محمد فياض سلمان وآخرون(٢٠١١). مبادئ في علم التربية. دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٢٧- ملحم، سامي محمود (٢٠٠٢). القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الاردن.
٢٨- سامي محمود (٢٠٠٠). القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.
٢٩- موقع مناظرات قطر، فوائد المناظرة ولوج بتاريخ ٢٠١٨/٢/٢٨ نسخة محفوظة ١٦ أغسطس ٢٠١٧ على موقع واي باك مشين.[وصلة
٣٠- ميشيل كامل عطا الله (٢٠٠٢). طرق وأساليب تدريس العلوم، ط٢ ،دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٣١- وزارة التربية، (٢٠١٢). الأهداف التربوية للجغرافية, لجان المناهج لجنة الجغرافية في وزارة التربية والتعليم , جمهورية العراق.

المصادر الإنكليزية:

1- Chan C.(2009). Assessment: Debate, Assessment Resources. http:// ar.cetl.hku.hk]: Available: Accessed: DATEGatzoulis Swan. (2003) Closure of atrial septal defects: is the debate over? doi:10.1016/S1095-668X(02)00383-4.
2- Chang, K and Cho, M. (2010) Strategy of selecting topics for debate teaching in engineering education. International Clute Institute International Conference –Rome, Italy. Religion, 30,(4), 21- 50.
3- Leek, D. R. (2016). Policy debate pedagogy: a compleme civic and political engagement through Communication Education, 65(4), 397-
4- Scott, Sophia (2008) Perceptions of Students' Learning Critical -1 Thinking through Debate in a Technology Classroom: A Case Study The Journal of Technology Studies, Vol. 34(1).
Arabic sources
1-Ibrahim and Rona are Majdalawi (2010). Readings in curriculum and teaching, 1st floor, Dar Wael, Amman.
2-Abu Jado, Saleh Muhammad Ali, Muhammad Bakr Nawfal (2010). Teaching theoretical and applied thinking. Al Masirah publishing, distribution and Printing House, Amman, Aden.
3-Abu Jado, Mahmoud Mohammed Ali (2003), the theory of successful intelligence analytical, creative and practical intelligence, Debono Center for printing, publishing and distribution, Amman.
4-Abu Allam, Raja Mahmoud (2007). Research methods in psychological and Educational Sciences, publishing house of universities, Egypt.
5-Abu Nahl, Gamal Abdel Nasser Mohammed (2010). Reflective thinking skills in the content of the Islamic education curriculum for the tenth grade and the extent to which students acquire it, unpublished master's thesis, Faculty of Education, Islamic University, Gaza – Palestine.
6-secretary, Shaker Mahmoud(١٩٩٢). Methods of teaching social subjects for courses of Supervisors and educational specialists, part I, Ministry of Education, Directorate of preparation and training, Baghdad.
7-Bishara, Muwaffaq Salim Sobh and Adnan Youssef al-Atoum (2004): the impact of a training program for high-level thinking skills on the development of critical and creative thinking among a sample of basic tenth grade students. Humanities and Social Sciences series-Yarmouk research. MJ (20), p (4), Amman, (2203 – 2235).
8-Jani, Nawal Juhi(2012). The effectiveness of a training program based on habits of mind in the development of high-level thinking skills among students of the preparatory stage, (unpublished doctoral dissertation), Faculty of Education, Mustansiriya University, Baghdad, Iraq .
9-Hazrat, Mustafa Efendi Sabri (1912). The science of research and debate ethics, El Gamal printing house, 1st floor, Egypt.

10-The Oratory of Abdullah, and Ali Moqbel Aliyan (٢٠٠١). Estimation of science teachers in Jordan for the level of their teaching skills in the light of some variables, Damascus Magazine, Volume XVII, first issue, Syria.
11. David, Meek (2003). Constructivism in the processes of teaching and learning mathematics, the third conference "systematic approach in teaching and education.
12-aldarig, Mohammed (٢٠٠٤). Purposeful teaching (from the model of teaching with goals to the model of teaching with competencies), I١, University Book House, Al Ain, United Arab Emirates.
13-Al-Dulaimi, Ehsan Aliawi, and Mahdawi, Adnan Mahmoud (٢٠٠٥). Measurement and evaluation in the educational process, (I٢), House of books and documents, Baghdad - Iraq.
14. Al-Zubai, Abdul Jalil Ibrahim, et al. (1981). Psychological tests and scales, House of books for printing and publishing, University of Mosul .
15-happiness, quality, and others (٢٠١١). Active learning between theory and practice, Dar Al Shorouk publishing and distribution, Amman.
16-said, Suad Gabr (2008). Psychology of thinking and self-awareness, the modern world of books, Amman, Jordan.
17-Shaker, Asma(2020). Article the role of the learner in the discovery learning strategy in educational teaching July 4, Egyptian Journal of Scientific Education, Egypt .
18-the nail (2012). "The impact of the Marzano and klausmeyer models on the acquisition of Hadith concepts and the development of high-level thinking skills among high school students in the study of Islamic culture in Jordan", unpublished doctoral thesis, Amman, Jordan.
19-Atoum, Adnan Youssef (2012). Development of thinking skills, theoretical models and practical applications, Dar Al-Masirah, Amman, Jordan.
20 -, Adnan Youssef, et al. (2011). Development of thinking skills, theoretical models and practical applications. I3. Dar Al-Masirah, Amman, Jordan.
21-Ammar Hadi Mohammed (2022). The impact of the cooperative debate and role-playing strategies on the fifth grade students ' literary achievement and their pivotal thinking in mathematics. Volume 23 Issue 2 p. 30/4/2022336
22-Ammar, Ali Ibrahim (2014). Musical intelligence and its relationship to academic achievement, Master thesis, unpublished, Faculty of Education, Damascus University, Syria.
23-Ghanem, Mahmoud Mohammed (2010). Introduction to teaching thinking, House of culture for publishing and distribution, Amman, Jordan.
24-Al-Kubaisi, Wahib Majid (2010). Applied statistics in Social Sciences, vol. 1, Misr foundation for Iraqi writers, Baghdad-Iraq.
25. Lipman, Matthew(1998). School and education of thought, translated by Ibrahim Yahya Al-Shihabi. Publications of the Ministry of culture, Assad library, Damascus, 1998.
26-Mohammed Fayad Salman et al. (2011). Principles in pedagogy. Safa House for printing, publishing and distribution, Amman, Jordan.
27-Melhem, Sami Mahmoud (2002). Measurement and evaluation in education and Psychology, Vol.2, al-Masirah publishing, distribution and printing house, Jordan.
28 -, Sami Mahmoud (2000). Measurement and evaluation in education and Psychology, Vol.1, Dar Al-Masirah publishing and distribution, Jordan.
29-Qatar debates website, the benefits of the debate log in on 28/2/2018 archived copy August 16, 2017 on the Wayback Machine website.[Link broken]
30-Michel Kamel Atallah (٢٠٠٢). Methods and methods of teaching science, I٢, Dar Al-Masirah publishing and distribution, Amman, Jordan.
31-Ministry of Education, (2012). Educational objectives of geography, curriculum committees geographical committee at the Ministry of Education, Republic of Iraq